

أنظام لغوية

١- نظم الأسماء المؤنثة السماعية

٢- نظم جموع كلمة (عبد)

٣- نظم جموع (شيخ)

١ - نظم الأسماء المؤنثة السماعية

| | |
|---|--|
| أَسْمَاءُ تَأْنِيثٍ بِإِلا عَلامَة | خُذْها بِصُزْيِئِها ^(١) عَلى اسْتِقامَة |
| ما يَلْزَمُ التَّأْنِيثَ فِيه الأُذُنُ | والعَينُ والنَّفْسُ وَكَتَفُ سِنُنُ |
| والسَّادُ والذَّلُّو وإِسْتُ عَضُدُ | وَوَرِكُ نُمِّ الدَّرَاعِ واليَدُ |
| جَهَنَّمُ السَّعِيرُ نارٌ عَقْرَبُ | لَظَى الجَحِيمِ سَقَرُ والثَّغَلْبُ |
| رِيحٌ عَصَا فَرْدوسِنا العُولِ الفَخِذُ | والفَأْسُ والأَرْضُ مَعَ المِلْحِ فَخِذُ |
| عَرَوْضُ شِغْرِ فُلْكَ بَحْرِ بَيْرُ | والنَّهْرُ واليَنْبوعُ عودُ عَيْرُ |
| والذَّهَبُ البَنانُ رِجْلُ قَدَمُ | والحَرْبُ والثَّعْلُ وَكَأْسُ تُعَلَمُ |
| والفَرَسُ المَوْسَى اليمِينُ الأَفْعَى | شَمالُ انْشَى نُمِّ عُدِّ الضُّلَعَا |
| والعَنْكَبوتُ والسراويلُ الكَبِيدُ | والعَقَبُ الكَرَشُ مَعَ الشَّمسِ اعْتَمِدُ |
| والكَفُّ والسَّاقُ وَقوسُ أَرنبُ | والمنجنيقُ الحَمْرُ فِيمَا يُحسَبُ ^(٢) |

(١) أي: ما يلزم فيه التأنيث، وما يجوز فيه الوجهان، هذا وقد وضع المؤلف فوق كل كلمة رقمًا لإحصاء الألفاظ الواجبة التأنيث وغيرها، فبلغ عدد الألفاظ الواجبة التأنيث ستين كلمة، وغير الواجبة ست عشرة كلمة.

(٢) كتب المؤلف بعد هذا البيت: (والضبع) ووضع فوقها رقم واحد وستين ولم ينظمها في بيت، وكأنه ألحقها بالألفاظ السابقة إذ إن هذه الكلمة مما يلزم فيها التأنيث على قول.

وَضَرَبُهَا الثَّانِي الَّذِي نُخَيِّرُ تُؤَنَّثُ الضَّمِيرَ أَوْ تُذَكَّرُ
السَّلْمُ وَالْمِسْكُ وَقِدْرُ خَانَ (١) لَيْتٌ (٢) طَرِيقٌ عُنُقٌ لِسَانٌ
سَكِينَتَا السُّلْطَانِ وَالسُّرَى الرَّحِمِ سِلَاحُنَا وَفِي الْقَوَى (٣) بِذَا حُكِمَ
كَذَاكَ أَسْمَاءُ السَّبِيلِ (٤) وَالضُّحَى فَاشْكُرْ لِمَنْ نَظَمَهَا وَصَرَّحَا (٥)



(١) لعلها (حال) فقد ذكروا أنه يجوز تذكيره وتأنيثه منهم ابن الحاجب في منظومته، انظر (ص ١١٢).

(٢) الليت - بالكسر -: صفحة العنق.

(٣) لعلها (القفا) كما ذكره غير واحد من الأئمة منهم ابن الحاجب في منظومته إذ جعله من القسم الثاني الذي يجوز فيه التذكير والتأنيث كما في ص (١٢٢).

(٤) كالزُّقَاقِ، والطريق، والصراط، والسبيل. انظر «المزهر» للسيوطي (٢/ ٢٢٥).

(٥) ترقيم الكلمات وقف عند لفظة (سلاحنا) وأكملت الباقي.

٢ - نظم جموع كلمة (عَبْد)

عِبَادٌ عَيْدٌ أَعْبُدُ وَأَعْبُدُ عِبْدِي عِبْدَانُ عِبْدَاءُ عِبْدَانُ (١)
 وَأَعْبِدَةٌ تَأْتِي وَمَعْبِدَةٌ كَذَا عِبِدَةٌ أَوْ خَفَّفُ بَفَتْحٍ (٢) وَعِبْدَانُ
 عَيْدُونَ مَعْبُودًا بِقَضْرٍ وَمَدَّةٍ عِبُودٌ وَعَبْدُونَ وَأَعْبَادُهُ خَانُوا
 كَذَا عُبْدٌ بِالضَّمِّتَيْنِ فَهَا كَمُوا (٣) جَمُوعًا لَعَبْدٍ فَاحْفَظُوهَا لِتُرَدَّانُوا

عبد الرحمن المعلمي

أَوْلَاهُ:

قَلَّ أَعْبُدُ أَعْبُدُ عَيْدٌ مَعَ عُبْدٍ مَعْبِدَةٌ عُبُودٌ
 عِبَادُنَا أَعْبَادُنَا وَعَبْدَهُ عِبِدَةٌ عَاشِرُهَا وَأَعْبِدَهُ
 كَذَا عِبْدَانُ وَعِبْدَانُ وَجِدْ عِبْدَانُ مَعْبُودًا وَأَقْصِرْ إِنْ تُرِدْ
 يَتْلُوهُ عِبْدُونَ عَيْدُونَ كَذَا بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ عِبْدًا فَخُذَا



(١) وضع المؤلف فوق كل جمع رقمًا فبلغ المجموع في النظم الأول عشرين جمعًا، وكذلك في النظم الثاني.

(٢) عِبِدَةٌ. المعلمي.

(٣) كان في الأصل: «كَذَا عُبْدٌ يَتْلُو بِكَسْرِ عِبِدَةٍ» فضرب عليها الناظم وكتب تحتها: «بِالضَّمِّتَيْنِ فَهَا كَمُوا».

٣ - جموع «شيخ»

الحقير في جموع شيخ:

| | |
|--|--|
| جموعُ شَيْخٍ عَدُّهَا إحدى عشر | كما حكى القاموس ^(١) وهو المعتبرُ |
| شَيْخَةٌ ^(٢) وشَيْخَةٌ ^(٣) شَيْوُخٌ ^(٤) | يَتَلَوهُ شَيْخَانٌ ^(٥) تَلَا شَيْوُخٌ ^(٦) |
| مَشَايِخٌ ^(٧) وَمَشَايِخَاءُ ^(٨) مَشَيْخَةٌ ^(٩) | كذلك مَشِيوُخَاءُ ^(١٠) ثم مَشَيْخَةٌ ^(١١) |
| بِالشُّيْنِ فَالْمِيمِ وَأَشْيَاخٌ ^(١٢) أَتَى | بِالهُمَزِ فَافْهَمَهَا وَخُذَهَا يَا فَتَى |



- (١) القاموس المحيط للفيروزآبادي مادة (شاخ): (١/ ٢٧٢).
- (٢) بكسر ففتح على وزن (عنبَة).
- (٣) بوزن (صبيّة) ذكره ابن سيده وكراع كما في التاج (٢/ ٢٦٥).
- (٤) بضمّ الشين على القياس.
- (٥) بوزن (غلمان).
- (٦) بكسر الشين لمناسبة التحتية كما في بيوت وبابه.
- (٧) قال الزبيدي في التاج (٢/ ٢٦٥): وأنكره ابن دريد، وقال القزاز في الجامع: لا أصل له في كلام العرب. وقال الزمخشري: المشايخ ليست جمعاً لشيخ وتصلح أن تكون جمع الجمع. اهـ.
- (٨) ولم يذكره ابن منظور.
- (٩) بفتح الميم والياء بوزن (متربة).
- (١٠) بوزن مفعولاء وهو وزن نادر.
- (١١) بكسر الميم وسكون الشين وفتح الياء.
- (١٢) بوزن أبيات ومفرده شيخ بوزن بيت.